الراصد

شؤون عربية

2016/05/14م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

الطريق إلى القدس 3

عن الدعوي والسياسة والجماعة والحزب 4

نص الاتفاقية حول تبعية تيران وصنافير للسعودية..... 5

محلل إسرائيلي معروف: لسنا من اغتال بدر الدين.. فمن إذن؟..... 6

الطريق إلى القدس

د. حياة الحويك عطية الخليج 2016\5\14

هل نحن في طريقنا إلى حرب عالمية ثالثة؟

هل تصح نبوءة بريجنسكي بخصوص ذلك، هو الذي تنبأ منذ عام 1970 بسقوط الاتحاد السوفييتي؟ لقد اعتبر هذا الاستراتيجي الأمريكي الكبير أن الشرق الأوسط قد أصبح في الوقت الراهن، وسوف يظل مقياساً لنجاح أو فشل قيادة الولايات المتحدة للعالم، ولكنه لم يعتبر الشرق الأوسط كله جبهة واحدة: هناك بحسب رأيه الجبهة التقليدية بين العرب و«إسرائيل»، ولكن هناك جبهات أخرى، وأهمها السورية التي تترك تأثيراتها الواسعة في التوترات الإقليمية. قال ذلك قبل خمسة أعوام، أي في بداية الأزمة السورية. أن أوباما لديه عقيدة، ولكن ليس لديه استراتيجية، لكنه اعتبر أن جون كيري وشاك هاغل يعوضان ذلك، لديهما استراتيجية. هاغل اضطر إلى الاستقالة عندما دخل في مواجهة مع المجمع الصناعي العسكري، وكيري استمر ووصل إلى عقد اتفاق مع إيران.

تغيير بسيط دخل على النبوءة، لكن خريطة العالم التي رأى فيها الرجل يومها حزاماً حقيقياً قابلاً للانفجار بقيت كما هي، حيث يرسمها كما يلي: «نوع من الحدود الجنوبية لأوراسيا، بدءاً بكوريا الشمالية من خلال بحر الصين والهند والصين وأفغانستان وباكستان وإيران والعراق وسوريا، ثم على طول الطريق إلى السويس ومصر، ومن ثم على طول الطريق إلى النيجر ومالي». الحدود الجنوبية هذه، حاول الأمريكي الالتفاف عليها بإبرام معاهدة الدول المطلة على المحيط الهندي، قبل شهرين من اليوم. أما إيران فقد أعتقد الأمريكي أنه حيدها نسبياً بقطع الطريق على تحولها إلى دولة نووية. في حين يتصاعد التفجير في العراق وسوريا، وكلما لاحت فرصة لإخماد النار برز من يفشلها.

الجميع متورط في هاتين الساحتين، خاصة السورية، إلا الصين، وبريجنسكي يعد الصين الدولة الصاعدة الوحيدة التي تشكل خطراً، فيما لا ينطبق ذلك على إيران وروسيا. رؤية لا بد أن تقودنا إلى تأثير الضربة التي تلقتها عوائد النفط في كل من الدول الثلاث، لكنها ضربة تؤذي إيران وروسيا في الصميم، في حين تؤثر قليلاً على الصين التي استفادت من أزمة النمور الآسيوية وتقدمت كثيراً على جميع الساحات. هذه المواجهة الدولية على النفوذ قد تجعل من الولايات المتحدة أقصر الإمبراطوريات عمراً، وقد تجعلها تخرج من حرب عالمية ثالثة منتصرة كما خرجت من الأولى والثانية، ولكن هل ينوي الأطراف الذهاب إلى الحرب؟... طرفان يبدو أن لهما مصلحة فيها: المجمع الصناعي العسكري بما يمثله من لوبي جبار، و«إسرائيل» التي تعتقد أنها بذلك تسيطر على المنطقة. الأول لن يعدم ضغوطه للتورط أكثر، على أكثر من بقعة من العالم، ويكفي أن نفكر بقيمة مبيعات الأسلحة خلال العقدين الأخيرين. أما الثانية فإنها منقسمة بين يمينها الذي يؤمن بأن في ذلك فرصته، ويسارها الذي لا يقل حلماً بالهيمنة، ولكنه يخشى أن ترتد الأمور على بقاء دولته. وبالعودة إلى بريجنسكي، فإنه اعتبر أن «إسرائيل» هي من سيطلق هذه الحرب، لأنها ستدخل في عملية كبرى ضد سوريا ولبنان، مما يقتضي تدخلاً من جميع الأطراف وتكون الواقعة العالمية.

هناك التنظيمات الإرهابية، التي لم نسمع منها طوال خمس سنوات من عمر الأزمة السورية كلمة واحدة بحق «إسرائيل»، بل إن جرحى «النصرة» كانوا يعالجون في المستشفيات العبرية علناً، ومنهم من يبقى لأشهر هناك. فلماذا استفاقوا بالأمس ليقولوا إن طريق القدس تمر بسوريا؟ هل هو استدعاء لتدخل «إسرائيلي» بدعوى الدفاع الاستباقي، وتحت مظلة مشروعية محاربة الإرهاب؟

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

عن الدعوي والسياسة والجماعة والحزب

ياسر الزعاترة الدستور 2016\5\14

قلنا مرارا إن المشكلة بين الإخوان هنا وبين الأوساط الرسمية هي مشكلة سياسية وليست قانونية، حتى لو أخذت الطابع القانوني في الظاهر، ومن عادة الجهات الرسمية في أي بلد أن تستخدم أدوات ذكية في التعاطي مع معارضتها السياسية من أجل ضربها وتحجيمها حين ترى الوقت مناسبا لذلك، وهو أمر طبيعي في عوالم السياسة، فما من سلطة تتصدق على معارضتها، وما تأخذه الأخيرة من مكاسب هو نتاج نضالها ونضال قواعدها قبل أي شيء آخر، ويحدث أن يأتي الأمر نتاج تلاقٍ في المصالح بين الطرفين في مواجهة طرف ثالث؛ داخلي أو خارجي.

على أن ذلك لا يعني تجاهل الأبعاد القانونية، إذ من الطبيعي أن تنتزع أية جهة سياسية من خصومها ما يمكن أن يستخدموه ضدها من أدوات ما وسعها ذلك، بخاصة إذا كانت البدائل الأخرى لديها محدودة، أو هي من النوع الذي لا تستطيع تحمل تبعاته، وفقا لمنظومتها الداخلية، والظروف الموضوعية المحيطة.

قبل أيام اتخذت حركة النهضة في تونس قرارا لافتا بفصل الدعوي عن السياسي، واعتبار الحركة حزبا سياسيا محضا لا صلة له بالجانب الدعوي الذي يمكن أن تقوم به هيئات ومؤسسات أخرى؛ ذات صلة بالحركة أو بعيدة عنها، وربما بتوجيه منها؛ بحسب الظروف.

وكان هذا النموذج موجودا في المغرب في حالة حركة التوحيد والإصلاح التي انبثق عنها حزب العدالة والتنمية، لكن بفصل كامل بين المؤسستين، وهو نموذج يختلف عن نموذج النهضة الجديد، إذ تحولت الأخير بالكامل إلى حزب، فيما بقيت الحركة قائمة في المغرب إلى جانب الحزب، وبالطبع لأن الوضع لم يبلغ مستوى التوتر في دول أخرى، بدليل وجود جماعة أخرى ترفض اللعبة السياسية القائمة، ومع ذلك تعقد لقاءاتها وتنتخب قادتها، وإن بقدر من التضييق؛ أعني حركة العدل والإحسان.

هنا في الأردن، وفي ظل التوتر الراهن، وحالة الارتباك التي نتجت عن عوامل داخلية في الجماعة (الإخوان)، استغلتها الجهات الرسمية، يستحق الأمر بعض التوقف من أجل أخذ هذه النماذج في الاعتبار، إن كان باتخاذ مسار تونس أو المغرب، وهو ما تحدثنا عنه في مقال سابق هنا.

الذين يتحدثون عن الاستفادة من الجماعة المرخصة، وتسوية العلاقة معها لا يأخذون التطورات الراهنة بنظر الاعتبار، ويصرون على المراوحة، فإذا كان الهدف هو الترخيص، فما الحاجة إلى الذهاب إلى قوم تركوا جماعتهم وأسسوا أخرى، بينما يتوفر بين يدي الجماعة حزب مرخص يمكن الاندماج فيه بالكامل، بينما تبقى الجماعة بأطرها من غير نشاط سياسي، مثل جماعة الدعوة والتبليغ، أو حتى تجاوز الأمر برمته، وإنشاء أطر مشابهة للجماعة داخل الحزب من أجل استمرار العملية التربوية، لا سيما أن لكل حزب طريقته في التواصل مع أفراده، ولا شيء يمنع ذلك؛ لا عرفا ولا قانونا.

على أن الأهم من ذلك كله هو تسوية العلاقة الداخلية على أسس أكثر انسجاما، فما من مسار يمكن أن يكون ناجحا، مع صف منقسم، والتماسك لن يحدث من دون تنازلات من الأطراف لبعضها البعض، وتجاوز عقد الشخصنة والفئوية التي تسببت بكل المشكل الراهنة.

خلاصة القول هي أن الطريق ليس مغلقا تماما، فكثيرا ما تمر الجماعات السياسية بمآزق كبيرة، لكنها ما تلبث أن تعبرها، وحين تكون الرياح عاصفة، فإن الصبر هو العدة، بانتظار أوضاع أفضل، ومن يقرأ التاريخ سيجد من هذا الكثير، مع

Center for Middle East Studies GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

العلم أن أحدا لا يمكنه إلغاء تيار سياسي له جذوره في المجتمع مهما حاول، ولن يكون بوسعه سوى التعايش معه على هذا النحو أو ذاك.

التدافع هو سنة الحياة؛ كان وسيبقى. المهم هو أن تستفيد الجماعات من تجاربها، ومن تجارب الآخرين، وألا يواصل أهل القرار فيها دفن الرؤوس في الرمال، بخاصة بعد أن ثبت أن هذه السياسة الأخيرة، هي العامل الأكبر في وصول الأوضاع إلى ما وصلت إليه.

نص الاتفاقية حول تبعية تيران وصنافير للسعودية

القاهرة – أشرف عبد الحميد العربية نت 14\5\2016

نشر الإعلامي والبرلماني المصري مصطفى بكري نص الاتفاقية الموقعة بين مصر والسعودية حول ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، والتي توضح حقيقة تبعية جزيرتي "تيران وصنافير".

وجاء نص الاتفاقية كالآتي:

انطلاقاً من روابط الإخوة التي تربط الشعبين والبلدين الشقيقين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وتأكيداً لهذه الروابط الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، ورغبة منهما في تحقيق وإدامة مصالحهما المشتركة وبما يخدم علاقات حسن الجوار الدائمة بينهما.

واتصالاً بمحضر الاجتماع الختامي لأعمال اللجنة المشتركة لتعيين الحدود البحرية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية الموقع بتاريخ 7\4\2016.

فقد اتفق البلدان على تعيين الحدود البحرية بينهما وفقاً لما يلي:

المادة الأولى

1- يبدأ خط الحدود البحرية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية من نقطة الالتقاء المشتركة للحدود البحرية المصرية السعودية الأردنية في خليج العقبة والتي سيتم الاتفاق عليها لاحقاً بين الدول الثلاث.

2- يمتد خط الحدود البحرية بين البلدين من نقطة الالتقاء المشتركة للحدود البحرية المذكورة في الفقرة (1) من هذه المادة إلى نقطة خط الحدود البحرية رقم(61)، وفقاً للإحداثيات الجغرافية لنقاط خط الحدود بين البلدين التالية

3- إن النظام الجيوديسي العالمي 84(wgs-84)هو مرجع الإحداثيات الجغرافية لنقاط خط الحدود البحرية المذكورة في هذه المادة.

المادة الثانية

1- مرفق بهذه الاتفاقية خارطة مجمعة من خارطتي الأدميرالية البريطانية رقم (158) ورقم (159) بمقياس رسم (750000:1) موقع عليها من البلدين، توضح خط الحدود البحرية بينهما، وتكون هذه الخارطة للإيضاح فقط.

2- يكون المرجع الأساسي لخط الحدود بين البلدين هو الإحداثيات الجغرافية لمواقع نقاط خط الحدود البحرية الواردة في المادة الأولى من هذه الاتفاقية.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

المادة الثالثة

1- يتم التصديق على هذه الاتفاقية وفقا لإجراءات القانونية والدستورية في كلا البلدين، وتدخل حيز النفاذ من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

2- يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه الاتفاقية لتسجيلها وفقاً لأحكام المادة (102) من ميثاق الأمم المتحدة بعد دخولها حيز النفاذ.

حررت هذه الاتفاقية من نسختين أصليتين باللغة العربية، وتم التوقيع عليهما بمدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية في يوم الجمعة الأول من شهر رجب عام 1437هـ الموافق الثامن من شهر أبريل عام 2016م.

من جانب آخر قال مجدى العجاتي، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب المصري إن رئيس المجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل أبلغه الخميس، أن اتفاقية تعيين الحدود البحرية، والتي ترتب عليها نقل تبعية جزيرتي صنافير وتيران إلى المملكة العربية السعودية، سيتم إرسالها قريباً جداً إلى مجلس النواب.

وأضاف في تصريحات صحافية أن الحكومة تعد ملفاً يضم جميع الخرائط والوثائق التي تدعم موقفها في توقيعها على اتفاقية تعيين الحدود لإرساله إلى البرلمان.

محلل إسرائيلي معروف: لسنا من اغتال بدر الدين.. فمن إذن؟

عربي21 14\5\2016

في تحليل مثير خلص المحلل الإسرائيلي المعروف آفي يسسخاروف بأن قائمة أعداء القيادي القتيل لحزب الله، مصطفى بدر الدين، طويلة ومنها إسرائيل، لكن الأخيرة يبدو أنها ليست هي الفاعل هذه المرة.

يضيف يسخارف في تقرير له، الجمعة، على موقع "تايمز أوف إسرائيل"، إن بدر الدين كان مطلوبا في الولايات المتحدة والسعودية، لدوره في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في شباط/ فبراير 2005. وكان عدوا لدودا لنشطاء المعارضة في سوريا ولتنظيمي الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، وإسرائيل. وهذه ليست بالقائمة الكاملة، يقول يسخارف.

ويلاحظ يسخارف، أنه وبالرغم من أن وسائل الإعلام المؤيدة لحزب الله سارعوا إلى اتهام إسرائيل باغتياله، إلا أن بيان الحزب الرسمي لم يشر إلى ذلك، حيث جاء في البيان بأن "التحقيق الأولي أظهر أن استشهاد مصطفى بدر الدين نجم عن انفجار كبير في إحدى قواعدنا قرب مطار دمشق الدولي. نجري تحقيقا لمعرفة ملابسات الانفجار – إذا كان ناجما عن هجوم جوي أو قصف مدفعي أو صاورخ. سنقوم بنشر نتائج التحقيق قريبا".

حتى إن التقرير الأولي في الموقع الإلكتروني لقناة "الميادين" المقربة من حزب الله، التي أشارت إلى أن بدر الدين قُتل في غارة جوية إسرائيلية أزيل من الموقع بعد ذلك.

بعد حوادث مماثلة في الماضي، سارع حزب الله إلى تحميل إسرائيل المسؤولية. هذا ما حصل بعد اغتيال حسن اللقيس وسط بيروت في كانون الأول/ ديسمبر 2014، وكذلك بعد مقتل جهاد مغنية كانون الثاني/ يناير 2015.

هذه المرة، كما يبدو، هناك سبب وجيه يدفع حزب الله للتفكير بأن إسرائيل ليست هي المسؤولة. يضيف يسخاروف.

بدر الدين لم يصل أبدا إلى شهرة عماد مغنية، المسؤول عن عدد لا يحصى من التفجيرات وعمليات الاختطاف والاغتيال، الذي تتهمه الولايات المتحدة بقتل أكبر عدد من المواطنين الأمريكيين قبل أحداث 11 أيلول، نجاح بدر الدين في

الهجمات ضد إسرائيل كان محدودا، وتورطه في مقتل رفيق الحريري أكسبه أعداء في العالم العربي السني. مواقع التواصل الاجتماعي كانت مليئة بشتائم ضد بدر الدين وغيره لدورهم في اغتيال الحريري. وفق يسخاروف.

وينقل تقرير الموقع الإسرائيلي عن الخبير في شؤون حزب الله، ماثيو ليفيت، من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، قوله بأن بدر الدين اعتُبر الرجل رقم 2 في المنظمة، ولكن كان يُنظر إليه أيضا كشخص متهور جدا، مقارنة بمغنية، وكان يُعرف عنه أنه زير نساء وبأنه لم يكن رجلا متدينا.

لو كان تنظيم الدولة أو جبهة النصرة هما اللذان يقفان وراء قتله، فعلى الأرجح كانا سيسارعان إلى التباهي بنجاحهما.

إذا، من الذي قتل مصطفى بدر الدين؟ ربما يكون من يقف وراء الهجوم عناصر من منظمة استخبارتية تابعة لدولة معينة – ليس إسرائيل – التي أرادت تصفية حساباتها مع بدر الدين. والتي تقوم الآن ببذل قصارى جهودها لإخفاء بصماتها. يرجح يسخاروف.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies